

التعليم المتمايز وإعداد المعلم المتميز في عصر المعرفة

إعداد

د. أشرف محمد عطية

مدرس أول، قسم اللغة العربية، كلية متداخلة التخصصات

جامعة زايد، دبي، الإمارات العربية المتحدة

**مجلة الدراسات التربوية والانسانية . كلية التربية . جامعة دمنهور
المجلد السابع عشر - العدد الرابع (أكتوبر) الجزء الثاني، لسنة 2025م**

" التعليم المتمايز وإعداد المعلم المتميز في عصر المعرفة "

د. أشرف محمد عطية

المستخلص:

يهدف التعليم المتمايز إلى تيسير العملية التعليمية؛ من خلال مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وتقديم المهام المتنوعة للطلاب، والتعليم المتمايز حظي في العصر الحديث باهتمام كبير، وبالعديد من الدراسات التي تناولته بالبحث والدراسة؛ وذلك لمواكبة عصر المعرفة بما يمتلكه من العديد من الإستراتيجيات التدريسية، وأساليب التقويم المتنوعة، والرؤى الجديدة التي تخلق نوعا جديدا من الطرق التدريسية لعرض المعرفة من قبل المعلم الذي أصبحت أدواره في عصر المعرفة مختلفة عما كانت عليه من قبل؛ فأصبح المعلم وسيطا بين الطالب والمعرفة، ومقوما لأداء الطلاب، وخادما للبيئة المحلية، ومستخدما جيدا لتقنيات التعليم، ومرشدا في التعلم التعاوني والتفكير الإبداعي، وغير ذلك من الأدوار التي يلعبها المعلم؛ لذلك يجب الاهتمام بالإعداد المسبق للمعلم، وتدريبه على إتقان تقنيات التعليم الحديثة، والاهتمام بتقويم المعلم؛ ليواكب شكل النظام التعليمي في عصر المعرفة وهذا ما حاولت الدراسة الحالية إبرازه، إضافة بيان متطلبات المعلم من عصر المعرفة، وما يحتاجه من تدريب وتطوير.

الكلمات المفتاحية: التعليم المتمايز - الفروق الفردية - عصر المعرفة - دور المعلم - تقنيات التعليم.

:

“Differentiated education and preparing Distinguished teacher in the knowledge Age “

Dr. Ashraf Ateiye

Senior Instructor

Department of Arabic Language

College of Interdisciplinary Studies, Zayed University, Dubai- United Arab

Emirates.

Email: ashrafatea79@yahoo.com

Abstract

Differentiated education aims to facilitate the educational process by taking into account individual differences among students and providing them with diverse tasks, Differentiated education has received significant attention in the modern age, along with numerous studies that have researched and examined it; this is to keep pace with the knowledge age that possesses many teaching strategies, the diverse evaluation methods, and new visions that create a new type of teaching methods for presenting knowledge by the teacher, whose roles have changed from what they were before in the knowledge age. The teacher has become a mediator between the student and knowledge, An evaluator of students' performance, a servant to the local environment, A good user of Learning techniques, and a guide in collaborative learning and creative thinking. and many other roles that the teacher plays; Therefore, attention must be paid to the pre-service preparation of teachers, training them to master modern teaching techniques, and taking care of teacher evaluation; to keep pace with the educational system in the knowledge age. This is what the current study aimed to highlight, in addition to outlining the requirements of the teacher in the knowledge age, and what they need in terms of training, and so on.

Keywords: Differentiated education - individual differences - knowledge age- Teacher's Role - teaching strategies.

مقدمة:

يعد التعليم المتمايز بإستراتيجياته المتعددة هو الأنسب في تنمية مهارات الدافعية للإنجاز، والمهارات الاجتماعية، والعديد من المهارات الأخرى، وبخاصة في ظل التنوع والاختلاف الموجود بين المتعلمين، والفروق الفردية الواضحة بينهم؛ حيث يواجه المعلم داخل الفصل الدراسي اختلافا كبيرا بين المتعلمين من حيث أساليب تعلمهم، ودافعيتهم، وميولهم، وخلفياتهم الثقافية.

حيث تمثل الفروق الفردية، والاختلافات الموجودة بين المتعلمين تحديًا كبيرًا للمسؤولين والقائمين على العملية التعليمية؛ لأن من مهام التربية توفير فرص تعليمية متكافئة لجميع الأفراد؛ من أجل نمو كامل ومتكامل، وتلبية احتياجات المتعلمين، ورفع جودة وفاعلية العملية التعليمية، والعمل على مواجهة الهدر والفاقد التعليمي، وضمان تأهيل المتعلمين؛ للتكيف مع المتغيرات العالمية، ولا يمكن تأمين كل ذلك بمناهج دراسية ثابتة، وإستراتيجيات وطرق تدريس معتادة.(الراعي، 2014، 3)

لذلك أصبح احترام التنوع والفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين داخل الفصل الواحد من أكبر التحديات التي تقابل النظم التعليمية في القرن الحادي والعشرين على مستوى العالم، وأسهل طريقة للتواصل مع جميع المتعلمين، بالرغم من اختلاف قدراتهم هي منحهم فرصة التنوع والاختيار(جينس، 2006، 18)

ولمحاولة احتواء الفروق الفردية، وبهذا التنوع الموجود داخل الفصل الدراسي الواحد ظهر اتجاه جديد من اتجاهات التدريس والتعليم المعاصرة الذي عرف: بالتعليم المتمايز، أو التدريس المتمايز، أو التدريس المتنوع، أو التدريس التمايزي، وهو يعد امتدادا للفلسفات التربوية التي ترى أن المتعلم هو محور عمليتي التعليم والتعلم.(كوجك وآخرون، 2008، 10)

وفي وقتنا الحالي يمكن أن نتغلب على هذه العقائل؛ من خلال طرق التدريس الفعالة التي تلعب دورا كبيرا في العملية التربوية، وتعمل على نقل المتعلم من كونه متلقيا فقط إلى مستقبل فعال، وعلى الرغم من استخدام أساليب التدريس التقليدية التي تعتبر الأكثر شعبية، إلا أنها لم

تعد الطريقة المثلى؛ حيث ظهرت فلسفات تعليمية جديدة، ومنها فلسفة التعليم المتميز (الضمور، ٢٠١٣، ١٥).

فالهدف الأساسي للتعليم المتميز هو رفع مستوى جميع الطالب، ولا ينصب اهتمامه فقط على الطلاب الذين يواجهون مشكلات في التحصيل فقط، بل يسعى لتعرف الاختلافات، وتنوع خلفيات المتعلمين المعلوماتية، ومدى استعدادهم للتعلم، وما هي المواد التي يفضلونها، وطرق التدريس التي يتعلمون من خلالها بشكل أفضل، وتعرف دوافعهم، وميولهم، واهتماماتهم، وأنماط تعلمهم، وأنواع ذكائهم. (الريماوي، ٢٠١٤، ٤)

ونظرا لأهمية التعليم المتميز في تحقيق العديد من النواتج التعليمية في المجال التربوي؛ فقد نشط الباحثون في إجراء مجموعة من البحوث والدراسات التي استهدفت تقصي فاعلية التعليم المتميز في التدريس، في تحقيق العديد من النواتج التعليمية بمختلف المراحل الدراسية، ومن هذه البحوث والدراسات دراسة (عبد الباسط، 2013)، ودراسة (علي، 2014)، ودراسة (الزبيدي ومجيد، 2015)، ودراسة (درويش، 2015)، ودراسة (صديق، 2017)، ودراسة (الشربيني، 2017)، ودراسة (موسى، 2018)

يتضح مما سبق فاعلية استخدام التعليم المتميز في تنمية العديد من النواتج التعليمية، وقد أكدت هذه البحوث والدراسات السابقة على ضرورة الاهتمام باستخدام التعليم المتميز في المراحل التعليمية المختلفة عامة، والمرحلة الابتدائية خاصة؛ لأنها أساس للمراحل التعليمية، الأمر الذي يسهم في تحقيق العديد من الأهداف التعليمية المرجوة.

مشكلة البحث:

نابع الإحساس بالمشكلة من عدة مصادر:

- برغم مدي اتساع الدراسات التي عنيت بالتعليم المتميز، وضرورة تطبيق إستراتيجياته؛ فإن العديد من هذه الدراسات تمثل مجال عنايتها في الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة، على حين عُني عدد قليل منها بالمعلمين.

- الاطلاع على الخطة الإستراتيجية للتعليم 2030، والتي أبرزت عناية واضحة بالتعليم المتمايز، والتي من أهم أهدافها: توفير فرص التنمية المهنية المناسبة للمعلمين. وتمثلت مشكلة البحث الحالي في الأسئلة التالية:

- ما أهمية التعليم المتمايز؟
- ما مدى فاعلية التعليم المتمايز في عصر المعرفة؟
- ما فاعلية التعليم المتمايز في تنمية مهارات المعلمين في عصر المعرفة؟

أهداف البحث:

- إبراز فاعلية التعليم المتمايز في تنمية قدرات المعلمين.
- بيان حاجة المعلم إلى إستراتيجيات تعليمية جديدة متمثلة في التعليم المتمايز.
- تقديم رؤية لإعداد المعلم لعصر المعرفة.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي؛ من خلال تقديم النماذج التي يتناولها التعليم المتمايز لإعداد المعلم في عصر المعرفة.

إطار البحث:

أولاً- التعليم المتمايز:

إن التعليم المتمايز وجد قديماً، فهو لا يعد ظاهرة حديثة في مجال التربية والتعليم، إذ عثر على بعض الكتابات المتعلقة بالتعليم لدى المصريين واليونانيين القدماء، والتي كانت تدعو إلى الاهتمام بالتعليم الذي يراعي الاختلافات بين المتعلمين، لكنه لم يمارس من قبل المعلمين بالشكل المطلوب، لكن مع زيادة المطالبة بجودة التعليم، ووجود العديد من المنظمات التي تعنى بالطفولة وحقوق الطفل أدى إلى زيادة الاهتمام بتطبيق هذا النوع من التدريس في الفصول الدراسية لمختلف مراحل التعليم. (عبد الرحمن، ٢٠٢١، ٦٣)

وحظي التدريس المتمايز في العصر الحديث بأهمية كبيرة في الدراسات التي شهدتها العالم حول الدماغ البشري، والذكاءات المتعددة، ونظريات التعلم؛ فقد أشار درابيو (Drapeau, 2004) إلى أن الاهتمام بالتدريس المتمايز جاء خلاصة الدراسات التي ركزت على الدماغ،

والذكاء، كأبحاث "آري جنسن"، وأبحاث "روبرت ستيرنج" حول الذكاء الناجح، وأبحاث الذكاءات المتعددة لـ"هوارد جاردنر:.(الخوالدة؛ شقيرات، 2023، 257)

1- مفهوم التعليم المتميز:

توجد مفاهيم عدة للتعليم المتميز، كما أن المكتبة العربية زاخرة بالعديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت هذا النوع من التعليم؛ فتنوعت التعريفات لمفهوم التعليم المتميز، ومن هذه التعريفات:

هو: "تعليم يهدف إلى رفع مستوى جميع الطلبة، وليس الطلبة الذين يواجهون مشكلات في التحصيل، إنه سياسة مدرسية تأخذ باعتبارها خصائص الفرد وخبراته السابقة، وهدفها زيادة إمكانات وقدرات الطالب". (عبيدات؛ أبو السميد، ٣٠١٣، ١٠٧)
وهو: "فلسفة تربوية قائمة على تطويع المعلم لتدريسه للطلبة، وفقا للاختلاف بينهم، وبما يتلاءم مع التباين في الميول والحاجات؛ مما يعطي لهم فرصا متكافئة؛ لفهم المعرفة، وتطبيقها عمليا في مواقف حياتية.(الهدور، 2022، 381)

2- أهداف التعليم المتميز:

- أ-رفع المستوى التحصيلي للطلبة.
- ب- جعل عملية التعلم أكثر سهولة.
- ج- زيادة مستوى التحدي للطلبة الذين لديهم معرفة سابقة، ومهارات متنوعة من التفكير.
- د- تقديم الدعم، والمساعدة للطلبة الذين هم دون المستوى.
- هـ- زيادة حماس الطلبة، وإثارة دافعيتهم نحو التعلم.
- و- تحرير الطلبة من بعض القنوات السلبية تجاه أنفسهم، مثل أنهم غير قادرين على التعلم أو فاشلين.

ز- تعزيز ثقتهم بأنفسهم. (الحوسنية؛ المنذرية، 2022، 224)

وتضيف رسوق(2019، 51-52):

ح-تطوير أنشطة تعليمية تعتمد على الموضوعات والمفاهيم الجوهرية والعمليات المهارات المهمة، وكذلك تطبيق طرائق متعددة في الحصة الدراسية.

ط- توفير مداخل تتسم بالمرونة لكل من المحتوى، وطرائق التدريس والمخرجات.
ي- الاستجابة لمستويات الاستعداد لدى الطلبة، والاحتياجات التدريسية والاهتمامات والتفضيلات في عملية التعلم.
ك- تهيئة البيئة التعليمية، وإغناء البيئة بالمشيرات، بحيث يتعلم كل متعلم حسب قدراته، وميوله، وإمكانياته.

3- أهمية التعليم المتمايز:

تتعدد أهمية التعليم المتمايز، وذلك كما يلي:
أ- أبرز (Hall, et al,2009,460) أهمية استخدام التعليم المتمايز في أنه: يمكن المعلمين من فتح فرص تعلم لجميع الطلاب؛ من خلال تقديم خبرات متنوعة، كما يساعدهم على فهم، واستخدام التقييم بصورة جيدة كما ينبغي، ويضيف لهم إستراتيجيات تعليمية جديدة، ويستحدث تقنيات لمساعدتهم على التركيز على أساسيات المنهج الدراسي.
ب- يقوم على مبدأ التعليم للجميع؛ إذ يأخذ بالاعتبار جميع المستويات المختلفة للمتعلمين.
ج- يعزز عبارة (التعليم للجميع)، وعبارة (المقاس الواحد لا يصلح للجميع).
د- يراعي الأنماط المختلفة للتعلم.
هـ- يشبع الميول والاتجاهات المختلفة للطلبة؛ مما يعزز مستوى دافعيته. (الخالدة؛ شقيرات، 2023، 257).
وتضيف (العليمات، 2022، 4):

و- يساعد الطلبة في الابتكار، ويكشف عما لديهم من إبداعات.
ز- ينمي مهارات اتخاذ القرار؛ من خلال ما يقوم عليه من التنوع في استخدام النشاطات، والمهام، وإستراتيجيات التدريس، واستخدام مصادر التعلم، والوسائل التعليمية، ووسائل التقويم.

ح- يساعد الطلبة على النجاح، والانخراط في المجتمع.
ولأهمية التعليم المتمايز؛ نجد أن الكثير من الدراسات قد تناولته في مجالات مختلفة منها:

دراسة (الجعدي، 2022) التي هدفت إلى تعرف أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتميز في تنمية المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية- جامعة صنعاء، اعتمدت الدراسة على المنهج (الوصفي وشبه التجريبي)، ولتحقيق هدف الدراسة؛ أعدّ الباحث قائمة بالمهارات النحوية، وبرنامجاً تعليمياً مصمماً وفق إستراتيجية التعليم المتميز، واختباراً تحصيلياً، وتكونت عينة الدراسة الميدانية من (41) طالباً وطالبة من طلبة الأقسام العلمية، مثلوا مجموعة تجريبية واحدة، تم تدريس المهارات النحوية المقررة عليهم باستخدام إستراتيجية التعليم المتميز، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار المهارات النحوية على مستوى الاختبار ككل، وعلى مستوى كل مهارة مستقلة لصالح التطبيق البعدي؛ ويُعزى ذلك إلى تدريس المهارات النحوية بإستراتيجية التعليم المتميز، وأوصى الباحث بتضمين إستراتيجية التعليم المتميز ضمن طرائق التدريس الحديثة لتدريسها في كليات التربية.

ودراسة (حجازي، 2022)، والتي تمحورت في أثر توظيف التعليم المتميز على تنمية مهارة طلبة الصف الثاني الإعدادي في حل المشكلات التاريخية، ووظفت بذلك المنهج شبه التجريبي، واعتمدت الاختبار في حل المشكلات أداة للدراسة، والتي طبقت علي (60) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار، وكذلك بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والقبلي لصالح التطبيق البعدي.

ودراسة (أبو شمالة، 2023) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية توظيف التعليم المتميز في تنمية التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، وتم اعتماد المنهج شبه التجريبي؛ بتصميم المجموعة الواحدة لتحقيق ذلك الهدف، مع استخدام الاختبار التحصيلي كأداة للدراسة، وشملت عينة البحث عينة قصدية من (40) طالبة من الصف السابع بإحدى مدارس شمال قطاع غزة، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: فاعلية توظيف التعليم المتميز في تنمية التحصيل الدراسي، وأوصت بضرورة تصميم المقررات الدراسية بما يضمن التنوع في الموضوعات والأنشطة وفق التباين والميول.

4- فوائد التعليم المتميز:

أ- يوفر الوقت والجهد للمعلم.

ب- ينمي قدرة الطالب على التعلم الذاتي، واتخاذ القرار وتحمل المسؤولية.

ج- يدرب الطلبة على مهارات القيادة، والحوار، وحل المشكلات.

د- يؤدي إلى تنمية العلاقات الاجتماعية الإيجابية. (الجبوري؛ الجنابي، 2020، 24-25)

ويضيف أبو شمالة (2023، 203) أن التعليم المتميز له فائدة للمعلم في أنه عند توظيفه داخل غرفة الصف؛ يرفع دافعيته نحو العمل، وينمي إبداعه بعد ملاحظته لنتائج العمل الإيجابية ضمن هذا الإطار من التعليم.

5- المبادئ والأسس التي يقوم عليها التعليم المتميز:

يعتبر التدريس المتميز - رغم حداثة المصطلح - اتجاها حديثا في التربية، لكنه تراكم معرفي وممارسات أثبتت جدواها عبر سنوات عديدة، كما أنه امتداد للفلسفات التربوية التي ترى المتعلم محورا لعملية التعليم والتعلم. ويؤكد "فرير ferrier" أن التدريس المتميز يقوم على النظرية البنائية، وهو وسيلة لتلبية احتياجات كل الطلبة داخل الفصل، وهناك مجموعة من المبادئ والأسس التي يركز عليها التدريس المتميز على النحو التالي:

أ- الأسس القانونية: حيث تنص وثائق حقوق الإنسان على أن لكل طفل الحق في الحصول على تعليم ذي جودة عالية، وبما يتماشى مع خصائصه، وقدراته، وعدم التمييز بين الأطفال حسب النوع ذكورا أو إناثا، أو في القدرات الذهنية والبدنية، أو المستوى الاقتصادي والاجتماعي، أو غيرها من الاختلافات.

ب- الأسس النفسية: هنالك مجموعة من الأسس النفسية للتدريس المتميز، ومنها أن لدى كل طالب القابلية والقدرة على عملية التعلم، وأن الطرائق التي يتعلم بها الطلبة تختلف من طالب إلى آخر، وأن درجات الذكاء متنوعة وبدرجات متفاوتة لدى الطلبة، وأن المخ البشري يستقبل المعلومات، ويسعى للفهم والوصول إلى معناها، وأن عملية التعلم تحدث على نحو أكثر فاعلية في حالة التحدي المعتدل، وأن الإنسان في سعي دائم لتحقيق النجاح والتميز.

ج- **الأسس التربوية:** بني التدريس المتميز على عدد من الأسس التربوية، منها أن دور المعلم هو الميسر، والمنسق لعملية التعلم، وأن الطالب يمثل أهم محاور العملية التعليمية، وأن التعلم هو الهدف الأساسي من عملية التدريس؛ لمساعدة الطالب على الفهم، وتكوين المعاني، والعمل على توظيفها في المواقف المختلفة. (نعمة، 2017، 963؛ العليمات، 2022، 18)

وتضيف الخطيب (2017، 21) على الأسس التربوية ما يلي:

- التدريس يهدف إلى مساعدة المتعلم على الفهم، وتكوين المعنى، بمعنى تحويل المعلومات إلى معرفة، ويستطيع المتعلم أن يستخدمها ويوظفها في مواقف متعددة.

- التدريس الفعال لا يهدف إلى ملء عقل التلميذ بمعلومات مفتتة وغير مترابطة ولا ترتبط بحياة التلاميذ، ثم استدعاء هذه المعلومات في الامتحان كدليل ومؤشر على التعلم.

- التقييم الشامل والمستمر هو وسيلة اكتشاف احتياجات التلاميذ، وتعرف قدرات وميول كل منهم، وأنماط تعلمهم، وتحديد الاختلافات بينهم؛ لتوجيه التدريس لمواءمة هذه الاختلافات.

- الفصل الدراسي يمثل مجتمعًا يوجد بين أفراده (اختلافات)، ولكنهم يعيشون في تكامل ويتعاملون مع بعضهم تبعاً للعمل المطلوب، ومدى تقارب أو تباعد قدراتهم وميولهم؛ ولهذا يعتمد تنويع التدريس على مرونة مجموعات العمل، وإتاحة الفرصة للعمل في مجموعات مختلفة أحياناً، أو في ثنائيات، أو أفراداً أحياناً أخرى.

- من أهم أسس تنويع التدريس المشاركة الفعالة والإيجابية للمتعلم، فعلى التلاميذ تعرف قدراتهم، وأنماط تعلمهم، والمشاركة في وضع الأهداف في ضوء هذه الخصائص، والاجتهاد في تحقيق تلك الأهداف، ثم تقييم إنجازاتهم ومدى تحقيقهم للأهداف المنشودة.

6- إستراتيجيات التعليم المتميز:

ذكر كلٌّ من (Tomlinson, 2001, 11؛ Smeeton, 2016, 22) أن إستراتيجيات التعليم المتميز تتمثل في التالي:

المحطات- الأجنداث (جدول الأعمال)- التعليم المركب - الدراسات المدارية - مستويات الدخول - مراكز التعلم - عقود التعلم - البحث الجماعي - التعلم المستند إلى المشكلة -

الدراسة المستقلة - لوحات الاختيار - حقائب التعلم - إستراتيجية المجموعات المرنة - إستراتيجية ضغط محتوى المنهج - الأنشطة الثابتة - إستراتيجية تعدد الإجابات الصحيحة - إستراتيجية دراسات الحالة - الفورمات - KWL - MAT4 العصف الذهني - الأنشطة الإثرائية - مجموعات التحقق - التعلم الفردي - مجموعات التعلم الصغيرة - التساؤل الذاتي- فكر زوج شارك - الأنشطة المتدرجة.

7- خطوات التعليم المتمايز:

يذكر عبيدات وأبو السميد (2009 ، 109) خطوات التدريس المتمايز كالتالي:
أ-يحدد المعلم المها رات، والقدرات الخاصة بكل طالب، محاولا الإجابة عن السؤالين التاليين:

●ماذا يعرف كل طالب؟

●ماذا يحتاج كل طالب؟

إنه بذلك يحدد أهداف الدرس، ويحدد المخرجات المتوقعة، كما يحدد معايير تقويم مدى تحقق الأهداف.

ب-يختار المعلم إستراتيجيات التدريس الملائمة لكل طالب، أو المجموعات لطلبتة، والتعديلات التي يضعها لجعل الإستراتيجيات تلائم هذا التنوع.

ج- يحدد المهام التي سيقوم بها الطلبة؛ لتحقيق أهداف التعلم.

ويذكر عطية (2009، 328) أيضاً مجموعة من خطوات التدريس المتمايز، وهي كما يلي:

-التقويم القبلي: أول خطوة من خطوات التدريس المتمايز، وهو إجراء عملية تقويم تستهدف تحديد المعارف السابقة، وتحديد القدرات، والمواهب، والميول، والخصائص الشخصية، وأسلوب التعليم الملائم، والخلفيات الثقافية.

- تصنيف الطلبة في مجموعات؛ في ضوء نتائج التقويم القبلي، وفق ما بين أعضاء كل مجموعة من قواسم مشتركة.

- تحديد أهداف التعليم.

- اختيار المواد والأنشطة التعليمية، ومصادر التعلم وأدوات التعليم.
 - تنظيم البيئة التعليمية بطريقة تستجيب لجميع المجموعات.
 - اختيار إستراتيجيات التدريس الملائمة للطلبة أو المجموعات.
 - تحديد الأنشطة التي تكلف بها كل مجموعة.
 - إجراء التقويم بعد التنفيذ لقياس المخرجات.
- ويضيف الشقيرات (2009، 120-121) خطوات مقترحة لتوظيف التدريس المتميز، وهي كما ذكرها:

- إعداد خطة دراسية قائمة على الأنشطة، وأساليب عمل تلائم المستويات الثلاثة؛ المتوسطين والمتفوقين، والضعاف.
- تحديد إستراتيجية التدريس الملائمة لكل فئة من الفئات الثلاث.
- تنويع الأنشطة والمهام؛ تبعًا لما يعرفه كل طالب، ولما هو كفيل بإشباع حاجاته.
- إجراء اختبار تشخيصي بين الفينة والأخرى؛ لتحديد مواضع الضعف؛ بهدف متابعتها وتخليص المتعلم منها.

8- دور كل من المعلم والمتعلم وأولياء الأمور والإدارة المدرسية في التدريس المتميز:

ذكرت كوجك وآخرون (2008م، 45-50) بعض هذه الأدوار، وهي كما يلي:

أ- دور المعلم:

- يحاول المعلم تعرف قدرات وميول وأنماط تعلم تلاميذه، ويعد لذلك الأدوات المناسبة.
- يبدأ التخطيط؛ لتنويع التدريس من أول يوم في الدراسة إن لم يكن قبل الدراسة، فيقوم المعلم بوضع خطة عامة لسير الدراسة خلال العام الدراسي أو الفصل الدراسي، ثم يخطط للوحدات التدريسية، ثم للدروس أولاً بأول.
- يطبق المعلم تنويع التدريس، ويشرح النظرية للتلاميذ ولأولياء الأمور؛ ليشعروا بأنهم مشاركون في العملية التعليمية، وتدفعهم قناعتهم بأهمية تنويع التدريس إلى مساعدة المعلم؛ لتحقيق الأهداف المنشودة.

-يحاول المعلم الإفادة من زملائه المعلمين والمعلمات؛ وفقاً لطبيعة الموقف التعليمي، واحتياجات التلاميذ، كما أنه عليه العمل على موافقة القيادات المدرسية، والحصول على دعمهم أنشطة المعلم والمتعلمين في تنويع التدريس.

-يقوم المعلم في أثناء التدريس بأكثر من مسؤولية، فهو ينظم المكان - بمشاركة التلاميذ - بما يتناسب مع الإستراتيجية التي سوف يطبقها، ثم عليه إدارة الفصل، وإدارة الوقت؛ حتى لا تطفئ فترات تنويع التدريس على فترات معاملة الفصل كوحدة متكاملة، وعليه متابعة التلاميذ، وتقديم المساعدة لمن يحتاجها في الوقت المناسب، وتشجيع التلميذ المجتهد، وتوجيه من هو دون ذلك.

-يهتم المعلم بتقييم أداء وإنجازات كل تلميذ؛ حتى يتعرف احتياجاته، ويتفهم نقاط القوة لدى كل منهم، وكذلك نقاط الضعف؛ ليعمل على مواجهتها ومحاولة علاجها.

ب- دور المتعلم :

-على التلميذ أن يفهم ما يدور في الفصل وأهدافه، فمن المهم أن يكون التلاميذ على وعي بفكرة تنويع التدريس وأهدافه.

-التلاميذ في عمليات التدريس شركاء إيجابيون عليهم التزامات يجب القيام بها، ويحرصون عليها، ومنها على سبيل المثال تقديم البيانات والمعلومات التي تساعد المعلم على تعرف أنماط كل منهم، وأنواع ذكائه وميوله وهواياته.

-على التلاميذ أن يتقبلوا فكرة اختلاف المهام والأنشطة التي يقدمها المعلم لبعض منهم، وأن هذا ليس تفضيلاً منه للبعض، ولكن هو لمساعدة كل منهم على تحقيق أقصى درجات النجاح في ضوء خصائصه.

- على التلاميذ في فصول تنويع التدريس التعود على كثرة وتنوع عمليات التقييم وأساليبه وأدواته، وفهم أن التقييم المستمر هو الذي يساعد المعلم على تعرف قدرات كل منهم؛ ليتم توجيههم التوجيه السليم نحو الأهداف المنشودة.

- وإذا كان المعلم يبذل جهداً فعلى التلاميذ أنفسهم بذل الجهد لتحقيق هذا الهدف ... وعليهم تعريف المعلم بأن ما يقدمه لهم من مادة دراسية أسهل من اللازم، ويثير الملل ...أو

أنها أصعب من اللازم ويحتاجون لمساعدة لفهمها، كما يتعود التلاميذ العمل التعاوني ويساعد كل منهم الآخر عند الحاجة، كما يطلب هو مساعدة الآخرين عندما يحتاج لذلك.

- على التلاميذ تعزيز الثقة بأنفسهم وبقدراتهم على تحقيق ما يطلب منهم من أعمال، وقبول التحدي، وبذل الجهد للارتقاء بمستواهم، ولا يرتضون بمستوى (التلميذ المتوسط)، وعلى المتفوقين والموهوبين تجنب الغرور والتعالي على زملائهم، ومحاولة الاندماج مع زملائهم في مختلف الأنشطة، والمهام.

وتوجد بعض الأدوار للمعلم عند تطبيق مدخل التدريس المتميز، كالتوجيه والإرشاد، وخلق جو من الألفة بين المتعلمين، واستخدام التعزيز والتحفيز، وتنويع الأنشطة لتلائم جميع المستويات، وتهيئة الظروف المناسبة لتنفيذ مدخل التدريس المتميز، ومنها: تنفيذ توجيهات المعلم، والإحساس بالمسؤولية، والتفاعل مع المجموعة، واحترام وتقدير زملائه، وإقامة علاقة طيبة معهم. (الخطيب، 2017، 36)

ج- دور أولياء الأمور في عملية التعليم المتميز:

حددت شواهين (2014، 36، 37) أدوار أولياء الأمور في التالي:

- جمع المعلومات بصورة منهجية عن مواهب أطفالهم، واهتماماتهم، ونقاط القوة والضعف لديهم.

- إيصال المعلومات إلى العاملين في المدرسة.

- الاهتمام بفهم عملية التعليم المتميز؛ من خلال القراءة والاطلاع والتعاون مع المدرسة.

- وضوح تطبيق التعليم المتميز في كل الدروس والأنشطة لدى أولاء الأمور.

د- دور الإدارة المدرسية في التعليم المتميز:

يعد دور الإدارة المدرسية في التعليم المتميز من العوامل المهمة في نجاح تطبيق التعليم المتميز؛ وذلك من خلال توفير متطلبات واحتياجات التعليم المتميز، وتشجيع المعلمين على تطبيقه، وتحفيز وتعزيز أولئك الذين يطبقونه ويجربونه في فصولهم، بالإضافة إلى توفير الدعم والتطوير المهني للمعلمين، ونشر ثقافة تطبيقه، وأهميته في العملية التعليمية، وكذلك توفير

النماذج والمراجع التي يمكن أن يستفيد منها المعلمون في فهم إستراتيجيات ومتطلبات التعليم المتميز. (العزايزة، ٢٠٢٠ ، ١٢)

9- الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم المتميز:

هناك مجموعة من الفروق التي يمتاز بها التعليم المتميز عن التعليم التقليدي، ومن

هذه الفروق: (حسن، ٢٠١٦، ٤١٥ ؛ عوض ، ٢٠٢٢ ، 33١)

أ-أن التعليم التقليدي يعامل الطالب وفق طريقة واحدة ومستوى واحد، أما في التعليم المتميز فإن تلبية احتياجات الطلاب المختلفة والمتنوعة هو الأساس في التعليم.

ب-أما بالنسبة لعملية التقييم في التعليم التقليدي فإنها تتم في نهاية الوحدة (أسبوع، سنة، إلخ)، وفي التعليم المتميز فإنه عملية متفاعلة ومستمرة تحدث في كل الأوقات والأشكال.

ج- في التعليم التقليدي يقوم المعلم بتقديم مثير واحد، أو هدف واحد، وتكليف الطلاب بنشاط واحد؛ ليحققوا نفس المخرجات؛ لمراعاة الفروق الفردية؛ وبالتالي يقدم نفس المثير لجميع الطلاب، ونفس المهمة، ويقبل منهم مخرجات مختلفة؛ إذ إنه هنا يراعي قدرات المتعلمين، وإمكاناتهم، فهم لا يستطيعون الوصول إلى نفس النتائج والمخرجات؛ لأن قدراتهم متفاوتة، أما في التعليم المتميز فإن المدرس يقدم نفس المثير ومهام متنوعة؛ ليصل إلى نفس المخرجات، ويكون هنا التعليم للجميع لنفس الدرس لكن بأساليب ومهام متنوعة.

10- الصعوبات التي تواجه التعليم المتميز:

من عيوب التعليم المتميز، والتي تعد في الأساس عقبات تحول دون تحقيقها في

الموقف التعليمي وعملية التدريس ما يلي: (عطية، ٢٠١٣، ٣٥٤)

أ- حاجته إلى معلم يمتلك قدرة عالية في التدريس.

ب- حاجته إلى خطة تدريس متشعبة تلائم كل فئة من فئات المتعلمين، قد لا يجيدها البعض.

ج- حاجته إلى تنظيم خاص لبيئة التعلم قد لا يحسنه بعض المدرسين.

د-عدم قدرة الجهات المعنية على توفير مقررات تناسب هذا النمط من التدريس.

ه-عدم تعاون أولياء الأمور مع المعلمين.

وفي ضوء ما سبق؛ يري البرديني (2020، 119) أنه يمكن العمل على تذليل تلك الصعوبات والعقبات؛ من خلال القيام بتدريب المعلمين على كيفية استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة، وتدريبهم على كيفية التخطيط للدرس باستخدام تلك الإستراتيجيات، مع تهيئة البيئة التعليمية والمدرسية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس، مع مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ.

11- مجالات التمايز في التعليم:

ذكر كلٌ من (الشقيرات، 2009 ، 121؛ عبيدات، وأبو السميد، 2009، 111؛ عطية، 2009، 327) أن التمايز يمكن أن يتم فيما يلي:

أ-مجال الأهداف:

يمكن أن يضع المعلم أهدافاً متميزة للطلبة، بحيث يكتفي بأهداف معرفية لدى بعض الطلبة، وبأهداف تحليلية لدى آخرين؛ وفي هذا مراعاة للفروق الفردية حسب مستوياتهم العقلية.

ب-مجال الأساليب، وإستراتيجيات التعليم:

يمكن أن يكلف المعلم بعض الطلبة بمهام في التعلم الذاتي، كأن يقوموا بدراسات ذاتية، وعمل مشروعات وحل مشكلات، في حين يكلف طلبة آخرين بأعمال يدوية وآخرين بمناقشات ... وهكذا، وهذا النوع يسمى تعليمًا متميزًا حسب اهتمامات الطلبة.

ج- مجال المخرجات:

كأن يكتفي بمخرجات محدودة يحققها بعض الطلبة، في حين يطلب من آخرين مخرجات أخرى أكثر عمقا، وينوع المعلم في أساليب تقديم هذه الأهداف، وفي هذا النوع يقبل المعلم ما بين الطلبة من تفاوت عقلي. ويذكر عبيدات أن المستويات الثلاثة السابقة من التعلم المتميز يمكن تحقيقها، ولكن الاكتفاء بالتمايز في الأهداف لا يحقق الغرض؛ لأن الهدف من التعليم المتميز تقديم تعليم لكل الطلبة. ويمكن تحقيق هذا التعليم إذا تم استغلال تمثيلات الطلبة،

وإمكاناتهم، واستغلال مجالات قوتهم؛ لتدعيم مجالات ضعفهم. بينما ذكرت كوجك وآخرون (2008، 96) أن مجالات التدريس التي يمكن مُمَايزتها هي: المحتوى، والعمليات، والمنتج، وبيئة التعلم، وطرق وأدوات التقويم، واستخدام التكنولوجيا.

وترى توملينسون (2005، 264) أن هناك ثلاثة مجالات أساسية في المنهاج يحتاج المعلمون لأن يربطوا بينها؛ لضمان حدوث تعليم متميز، وهي: المحتوى، العملية، والنتائج.

ثانياً- عصر المعرفة:

يشهد العالم في الفترة الحالية تغيرات هائلة متعددة، سواء على المستوى المحلي أو المستوى العالمي، وذلك في جميع المجالات، وخاصة في المجالات المعلوماتية، والتكنولوجية، وقد انعكس تأثير هذه المتغيرات على مؤسسات المجتمع المختلفة، وصاحب ذلك مجموعة من التوجهات الفكرية التي تؤكد على ضرورة الاهتمام بالفرد، والتنمية البشرية باعتبارها غاية لكل تقدم اقتصادي واجتماعي، والاهتمام بالعلم، والبحث العلمي، كركائز أساسية في المنظومة العلمية الجديدة، وإعادة النظر في طريقة إدارة المؤسسات، بالإضافة إلى التفاعل الإيجابي مع الثورة المعلوماتية التي أضحت إحدى أهم السمات المميزة للعصر الحالي.(المليجي، 2021، 8)

1- مفهوم عصر المعرفة:

يعرف عصر المعرفة بأنه: نشر المعرفة وإنتاجها، وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي، والاقتصادي، والمجتمع المدني، والسياسة، والحياة الخاصة وصولاً لترقية الحالة الإنسانية باطراد، ويتطلب ذلك بناء القدرات البشرية الممكنة والتوزيع الناجح لها على مختلف القطاعات الإنتاجية. (الحميدان، 2019، 126)

2- خصائص عصر المعرفة:

يتسم عصر المعرفة الذي نعيشه الآن بصفات وخصائص مميزة؛ تجعله مناخاً أفضل للعمل الإداري المتميز القائم على الرصد المستمر للظواهر والتحليل الموضوعي للمؤشرات، ومن ثم القدرة الأفضل على استثمار الفرص، وتجنب المهددات، وتتبلور بعض خصائص عصر المعرفة فيما يلي:

- أ-تسارع إنتاج المعرفة الإنسانية، وتناولها، وتراكمها، بما يتيح فرصا أفضل، وغير مسبوقه لفهم ما يجري، ويحيط بالإنسان.
- ب- تعدد المصادر التي تتبع منها المعرفة، وتداخلها، وتكاملها من مصادر ذاتية بالمؤسسات، ومن مصادر خارجية في المناخ المحيط بها.
- ج-تعدد أنواع المصادر من مصادرها الداخلية والخارجية وتطويرها وتجديدها بما يحمل الإدارة على ضرورة البحث عنها، وتنظيمها في إطار متكامل يتوافق مع الأهداف والإستراتيجيات والرؤى للمؤسسات، كما تستمد منه الإدارة مؤشرات وتوجهات تعينها في تطوير تلك الأهداف والإستراتيجيات ذاتها.
- د- المعرفة المتاحة تعكس ما يجري في المناخ المحيط من تطورات على كافة الأصعدة العلمية والتقنية والاقتصادية والثقافية، وغيرها من مجالات الفكر الإنساني، وحصيلة التجارب والممارسات الاجتماعية.
- هـ- إن إدارة المعرفة هي الأسلوب الذي تحتاج إليه المؤسسات؛ للتواكب مع هذا العصر، فهي العملية التي يتم من خلالها تنظيم المعرفة والحصول عليها من مصادرها المختلفة.(عيد، 2023، 351)

3-خصائص المعرفة في عصر المعرفة:

إن المعرفة هي فعل إنساني راقٍ، ليس فقط لأنها ميزت الإنسان منذ بدء الخليقة بدرجة التعقد التي اتسمت بها، وإنما أيضا لأنها كانت تتراكم وتنتقل من جيل لآخر بشكل يحمل معه قدراتنا على البقاء بأشكال أخرى، ولعل الأهم هو أننا مع هذه المعرفة كنا نكتشف باستمرار أننا مزودون باستعدادات وقدرات عالية؛ من أجل ليس فقط هضم المعرفة والخبرة التي تتولد من مصادر خارجية، وإنما لنستطيع وبتميز عن كل الكائنات الأخرى أن نولد المعرفة الجديدة؛ لأن الإنسان باختصار كائن مفكر ومتأمل، وليس متلقيا سلبيا، ولكي تكون المعرفة التي تم توليدها والحصول عليها ذات جدوى وفائدة مرجوة، لابد أن تتسم بعدة خصائص، منها ما يلي:

أ- أن تكون مرنة.

ب- أن تكون جماعية الاستخدام.

ج- ألا تنقص كميتها باستخدامها، على عكس أشكال القوى الأخرى، مثل الثروة والسلطة.

د- أن تكون نتاجا لعناصر متعددة، من أهمها المعلومات، والبيانات، والقدرات، والاتجاهات، فتختلف المعرفة عن البيانات والمعلومات. (نجم، 2008، 27)

4- شكل النظام التعليمي في عصر المعرفة:

أ-تفاعلي تعليمي من الجانبين.

ب-التعلم الذاتي.

ج-التعلم التعاوني.

د-القدرة على البحث.

هـ-تنوع الطلاب والأدوات.

و-المحتوى شديد التغير؛ لمسايرة الانفجار المعرفي السائد في هذا العصر.

ز-اقتصادي، بمعنى أنه يمكن تبادله بين الدول المختلفة.

ح-مفيد للمجتمع وللأفراد.

ط-أنه تعليم ديمقراطي: بمعنى أن كل متعلم يتعلم طبقاً لاستعداداته وقدراته وميوله ويتعلم بحرية، والمعلم يستخدم أسلوب الاتصال المتعدد الاتجاهات، والذي يسمح بالمناقشة مع المتعلمين.

ي-أنه يعرف المتعلم بالثقافة العالمية لكثير من البلدان الأخرى، مع عدم إهمال ثقافته المحلية. (حنفي، 2016، 111)

5- احتياجات المعلم في عصر المعرفة:

يرى الباحث أن المعلم في عصر المعرفة لابد له من احتياجات، وتغيير شامل لطريقة تأهيله، والتخلص من الطرق التقليدية القديمة في عملية الإعداد والتأهيل، وتتلخص احتياجات المعلم في عصر المعرفة كما يراها الباحث في التالي:

- أ- تحديد معايير علمية وتربوية وثقافية وصحية ملائمة لانتقاء الطلاب المعلمين، تمكن من ترغيبهم بتعلمهم، وتحفيزهم لتطوير ذواتهم وخبراتهم.
- ب- الاهتمام بالإعداد المسبق للمعلم في جميع مراحل التعليم، وبخاصة في كليات التربية، ولمدة خمس سنوات، بحيث تكون السنة الأخيرة للتدريب، وبعدها يحدد قبول المعلم من عدمه في مهنة التعليم.
- ج- التدريب الميداني خلال سنوات الدراسة لفترة كافية داخل المدارس، وكذلك على شكل فصول مصغرة داخل مؤسسات الإعداد، مع الملاحظة المستمرة من قبل أساتذة المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي.
- د- أن يتوافر في مؤسسات إعداد المعلم برامج تربوية محكمة البناء أكاديميا، وتطبيقيا، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال تحسن مستوى البحث، والتجريب، والتطبيق التربوي.
- هـ- إدخال مقررات جديدة في المعلوماتية، وطرائق استخدام التقنيات الحديثة في التعلم ضمن مناهج إعداد المعلمين.
- و- وضع خطة زمنية لإعادة تأهيل المعلمين القدامى في كليات التربية، وفي مراكز التدريب، وذلك في إطار خطة متكاملة للتجديد التربوي.
- ز- وضع آلية ثابتة لتقويم أداء المعلم من قبل المتخصصين في القياس والتقويم التربوي.
- 6- أدوار المعلم في عصر المعرفة:**
- أ- دور المعلم كوسيط بين التلاميذ ومصادر المعرفة.
- ب- دور المعلم في تجسيد مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان.
- ج- دور المعلم كمقوم لأداء الطلاب.
- د- دور المعلم في خدمة البيئة والمجتمع المحلي.
- هـ- دور المعلم كمستخدم جيد للتكنولوجيا في تيسير عملية التعليم.
- و- دور المعلم كموجه في التعلم التعاوني.
- ز- دور المعلم كمرشد في التفكير الإبداعي.
- ح- دور المعلم كأخصائي نفسي واجتماعي ومرشد تربوي. (حنفي، 2016، 126-132)

ويتفق الباحث مع حنفي (2016، 132) في أنه مع تلك الأدوار السابقة للمعلم؛ فلا بد من ضرورة توافر عدد من الخصائص والمواصفات التي تمكنه من أداء أدواره بالشكل المطلوب، ومن أبرزها التالي:

- الفهم العميق للبنى والأطر المعرفية في الموضوع الذي يدرسه واستخداماتها، وطرق الاستقصاء التي تم بها توليدها أو إنتاجها، والمعايير والقواعد التي تستخدم في الحكم عليها من حيث صحتها، وتاريخها وكيفية تطورها.
- الفهم الجيد للتلاميذ الذين يدرس لهم، من حيث خصائصهم التي تؤثر في تعلمهم، ويشمل هذا تعرف دوافعهم، وأساليبهم المتصلة بالتعلم.
- القدرة على استخدام التعلم الفعال، والطرائق والأساليب المناسبة لتحويل المحتوى الذي يراد تدريسه إلى صيغ وأشكال قابلة للتعلم.
- فهم أساليب وطرائق التقويم الملائمة؛ لتشخيص قدرات الطلبة واستعداداتهم لتعلم موضوع ما، وقياس ما حققوه من تعلم.
- التفاعل مع الطلاب، وإتاحة الفرصة للمناقشة والحوار، وإقامة علاقات ديمقراطية معهم، والتحرر من الصور التقليدية للمعلم.
- الرغبة في التعليم والقدرة على التعلم الذاتي.
- الاتزان الانفعالي.
- القدرة على تبسيط المعارف واستخدام التقنيات الحديثة في البحث والتدريس.
- القدرة على تطوير ذاته، وتحسين الطرائق التي يتبعها في التعليم وفي تحفيز المتعلمين على المبادرة والمشاركة باتخاذ القرار.

خاتمة:

أكدت النتائج، أنه لا بد أن يكون معلم عصر المعرفة قادراً على بناء السلوك البشري، ومواكبة ثورة المعرفة، وتكنولوجيا المعلومات، وأن يحقق مطالب التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وذلك يتطلب تنظيماً وتنسيقاً بالمؤسسات التعليمية والتربوية، وسائر مؤسسات التربية غير النظامية، ووسائل الإعلام، والأسرة، ودور العبادة إلخ؛ لذا لا بد أن تعمل مؤسسات إعداد المعلم على تحقيق التوصيات التالية:

-توافر القاعدة المعرفية، فلا يمكن لمعلم لا يملك القاعدة المعرفية المناسبة أن يقوم بالتدريس والنجاح فيه، فالقاعدة المعرفية في مجال التخصص أمر محوري في مهنة التدريس.
-توافر المهارات الفنية، فالتدريس أصبح فناً له مهاراته، وإستراتيجياته الخاصة، والتي لا بد وأن تتوفر في المعلم الجيد الذي يسعى لنقل المعرفة والتراث، ويساعد في عملية التنشئة الاجتماعية، وإعداد جيل مدرب؛ للعيش في القرن الجديد، ومن غير هذه المهارات الفنية لا يستطيع المعلم أن يقوم بدوره.

-توافر الملاحظات الصفية أو التدريب الميداني للطالب المعلم قبل التخرج، حيث يتمكن من خلالها أن يتعلم كثيراً من الأمور؛ إذا تم إجراؤها بطريقة علمية منهجية سليمة.
-تدريب المعلم على إتقان تطبيق تقنيات التعليم الحديثة التي تتواءم مع عصر الذكاء الاصطناعي.

-عقد دورات تدريبية مستمرة للمعلم؛ وفق التطورات التقنية المتلاحقة، والتطورات في إستراتيجيات التدريس الحديثة.

قائمة المراجع:

أولاً- المراجع العربية:

- 1- أبو شمالة، سمر عمر (2023): فاعلية توظيف التعليم المتمايز في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف السابع في مادة الرياضيات، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، مج (3)، ع (9)، سبتمبر، ص ص 196-213.
- 2- البرديني، محمد حجازي(2020): معوقات إستراتيجية التعليم المتمايز في تدريس مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المادة في محافظة العقبة بالأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث والدراسات، غزة، المجلد (4)، ع (30)، ص ص 112-131.
- 3- الجبوري، خميس؛ الجنابي، إبراهيم (2020): التعليم المتمايز (أسسه - نظرياته- إستراتيجياته)، ط (1)، مؤسسة الصادق الثقافية، العراق.
- 4- الجعدي، إبراهيم إسماعيل (2022): أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية- صنعاء، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث- مجلة المناهج وطرق التدريس- مج (1)، ع (16)، ديسمبر، ص ص 91-121.
- 5- جينس، إيريك (2006): التدريس الفعال أكثر من 1000 طريقة عملية للتدريس الناجح، مكتبة جرير، الرياض.
- 6- حجازي، إهداء (2022): فاعلية التعليم المتمايز القائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات حل المشكلات التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية-جامعة المنوفية، ع (2)، ص ص 318-360.
- 7- حسن، عمار فضل (2016): أثر التعليم المتمايز في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن، مجلة جامعة ديالى، ج (1)، ع (17)، ص ص 409-438.

- 8- الحميدان، إبراهيم عبدالله (2019): عصر المعرفة: المفهوم والتحديات، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم والتربية*، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، مج (2)، ع (3)، ص 123-132.
- 9- حنفي، خالد صلاح (2016): أدوار المعلم المستقبلية في ضوء متطلبات عصر اقتصاد المعرفة: دراسة تحليلية، *مجلة نقد وتنوير*، ع (5)، ص ص 106-138.
- 10- الحوسنية، عفراء علي؛ المنذرية، ريا سالم (2022) مدى استخدام معلمي اللغة العربية بسلطنة عمان للتعليم المتميز من وجهة نظر مشرفيهم، *المجلة التربوية*، كلية التربية، سلطنة عمان، مج (36)، ع (144)، سبتمبر، ص ص 221-253.
- 11- الخطيب، أمل سعدي (2017): أثر توظيف مدخل التدريس المتميز في تنمية الاستيعاب المفاهيمي وعمليات العلم في مادة العلوم لدى طالبات الصف الخامس الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 12- الخوالدة، محمد علي؛ الشقيرات، راوية زيد (2023): درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في الأردن مهارات التدريس المتميز، *المجلة الدولية للبحوث النفسية والتربية*، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، مج (2)، ع (2)، فبراير، ص ص 256-278.
- 13- درويش، دعاء محمد (2015): برنامج قائم على إستراتيجيات التعليم المتميز لتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا والدافعية للإنجاز لدى الطالبات المعلمات شعبة الجغرافيا، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، ع (57)، يناير، ص ص 101-163.
- 14- الراعي، أمجد محمد (2014): فعالية إستراتيجية التعليم المتميز في تدريس الرياضيات على اكتساب المفاهيم الرياضية والميل نحو الرياضيات لدى طلاب الصف السابع الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- 15- رسوق، مايزة عزيز (2019): فاعلية برنامج قائم على التعليم المتميز وأثره في التحصيل الدراسي ومهارات التفكير عند تلاميذ الصف السادس بمادة العلوم، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

- 16- الريماوي، فارس ثروت (٢٠١٤): أثر استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية على التحصيل المباشر والمؤجل لدى طالب الصف السادس الأساسي في محافظة عمان، رسالة ماجستير كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- 17- الزبيدي، صباح حسن؛ مجيد، زينب جاسم (2015): أثر إستراتيجيات التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية عند طالبات الصف الأول المتوسط، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، ع (46)، ص ص 47-75.
- 18- الشربيني، داليا فوزي (2017): استخدام التعليم المتمايز في تنمية التفكير التألمي والدافعية الذاتية لدى طلاب الصف الأول الثانوي متبايني التحصيل في مادة الجغرافيا، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (97)، أغسطس، ص ص 242-285.
- 19- الشقيرات، طافش (2009): **إستراتيجيات التدريس والتقويم: مقالات في تطوير التعليم**، ط (1)، دار الفرقان، عمان.
- 20- شواهين، خير سليمان (2014): **التعليم المتمايز وتصميم المناهج المدرسية**، ط (1)، عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، الأردن.
- 21- صديق، شريهان محمد (2017): فاعلية التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير التألمي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، **مجلة كلية التربية**، جامعة بور سعيد، ع (22)، يونيو، ص ص 959-958.
- 22- الضمور، سامي حامد (٢٠١٣): مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الأول الثانوي في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- 23- عبدالباسط، حسين محمد (2013): فاعلية استخدام التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل ومهارات القراءة اللازمة للدراسة لدى تلاميذ

- المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مج (23)، ع (3)، ص ص 105-155.
- 24- عبدالرحمن، لما (2021): أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتميز في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات حل المسألة الرياضية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **المجلة التربوية لتعليم الكبار**، كلية التربية، جامعة أسيوط، مج (3)، ع (2) ، ص ص 53-89.
- 25- عبيدات، ذوقان؛ أبو السميد، سهيلة (2013): **إستراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي**، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 26- العازيزة، منار (2020): واقع تطبيق معلم الطفولة المبكرة للتعليم المتميز في المدارس الحكومية في قطر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة قطر.
- 27- عطية، محسن (2009): **الجودة الشاملة والجديد في التدريس**، ط (1)، دار صفاء، عمان.
- 28- عطية، محسن (2013): **المناهج الحديثة وطرائق التدريس**، ط (1) ، دار المناهج للنشر، عمان.
- 29- علي، صفاء محمد (2014): أثر استخدام إستراتيجيات التعليم المتميز في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب، ع (49)، مايو، ص ص 117-169.
- 30- العليمات، ليالي محمد (2022): أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتميز في تدريس العلوم على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- 31- العوضي، ميمونة عبدالله (2024): أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات تطبيق إستراتيجية التعلم المتميز لدى معلمات الحلقة الأولى بمدرسة القاسمية للتعليم الأساسي

- الحلقة الأولى، مجلة العلوم التربوية والإنسانية، ع (35)، مايو، ص ص 304-346.
- 32- عيد، هالة فوزي محمد (2020): تطوير أداء القيادات الجامعية في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل*، مج (3)، ع 1، ص 339-385.
- 33- كوجك، كوثر حسين؛ السيد، ماجدة مصطفى؛ فرماوي، محمد فرماوي؛ عياد، أحمد عبدالعزيز؛ أحمد، عليّة حامد؛ فايد، بشرى أنور (2008): *تنويع التدريس في الفصل: دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي*، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الوطن العربي، بيروت.
- 34- المليجي، رضا إبراهيم (2021): *إدارة التميز المؤسسي بين النظرية والتطبيق*، عالم الكتب، القاهرة.
- 35- موسى، دينا صابر (2018): *استخدام التعليم المتمايز في تدريس علم الاجتماع لتنمية التفكير المنطقي وأبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (100)، مايو، ص ص 1-52.*
- 36- نجم، عبود نجم (2008): *إدارة المعرفة المفاهيم والإستراتيجيات والعمليات*، ط (2)، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 37- نعمة، شريهان محمد (2017) *فاعلية التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير التأملية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجله كلية التربية، جامعة بور سعيد، مج (22)، ص ص 959-985.*
- 38- الهدور، زيد (2022): *كفاءة إستراتيجيتي الصف المقلوب والتعليم المتمايز في تدريس الرياضيات وفق التحليل البعدي لنتائج الدراسات المنشورة في بعض الدوريات العربية خلال الفترة (2015-2021)*، *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، ع (24)، ص ص 372-419.

ثانيا - المراجع الأجنبية:

- 39- Hall, T, et al. (2009): Implication for UDL implementation, UDL, America.
- 40- Smeeton, G. (2016): Differentiated Instruction: An Analysis of Approaches and Application, Doctor of Education, Faculty of the University of West Georgia in Partial.
- 41- Tomlinson, C. A. (2001): How to Differentiate Instruction in Mixed- ability Classroom, Virginia: ASCD.
- 42- Tomlinson, C. A. (2005): Grading and differentiation: paradox or good practice?, **Theory Into Practice**, Vol. 44, No. 3, PP.(262- 269).